

عبدالله بن سبا

[38] شمس بن عبد مناف العيشمي، وأمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية، ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله. ولما استشهد أبوه. أبو حذيفة، باليمامة ضم عثمان ابنه محمدا هذا إليه ورباه فلما كبر واستخلف عثمان استأذنه في التوجه إلى مصر فأذن له، وكان من أشد الناس تأليبا عليه. ولما ذهب عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة 35 هـ إلى المدينة وأتاب عقبة بن عامر على مصر، وثب محمد بن أبي حذيفة عليه، وأخرجه من مصر، فبايعه أهل مصر بالامارة ومنعوا عبد الله بن أبي سرح من الرجوع إلى مصر. فأرسل محمد عبد الرحمن بن عديس على رأس 600 مقاتل إلى المدينة لقتال عثمان. ولما ولي علي الخلافة ولي محمد بن أبي حذيفة على مصر، وأبقاه على إمارته حتى سار معاوية إليه عند مسيره إلى صفين، فخرج إليه محمد ومنعه من دخول الفسطاط (1) فتصالحوا على أن يخرج محمد بن أبي حذيفة ومن معه آمنين، فخرج محمد بن أبي حذيفة و 30 رجلا فيهم عبد الرحمن بن عديس فغدر بهم معاوية وحبسه في سجن دمشق، ثم قتله رشدين مولى معاوية. وكان محمد بن أبي حذيفة ممن
